

تُستعمل في علاج السحر والحسد والمرض والوقاية
هذه الطريقة الصحيحة للرقية الشرعية
الرقية الشرعية يقصد بها قراءة الآيات القرآنية أو الأدعية الشرعية مع النفث على الموضع الذي يتألم منه الجسد أو على المريض المراد رقيته والرقية الشرعية تكون بالتوجه لله عز وجل دون شريك أو وسيط وهي سنة فعلها النبي صلوات الله عليه من قبل لكن هنالك بعض النفوس الضعيفة التي تلجأ إلى أمور مخالفة للشرع وتذهب إلى السحرة والمشعوذين والدجالين بهدف العلاج من السحر أو الحسد أو المرض وفي نفس الوقت يستغل هؤلاء المشعوذون هؤلاء الأشخاص ضعفاء النفس في إقناعهم والتمادي في ذلك.
فالرقية الشرعية التي سنها النبي - صلوات الله عليه - لها شروط وأحكام وضوابط تحكمها فديننا الحنيف لم يترك شيئا إلا وضحه وبينه حتى يكون منهجا يسير عليه العباد ويهتدون به وفيما يخص الضوابط والشروط الخاصة بالرقية الشرعية ذهب الجمهور إلى جواز الرقية من كل داء يصيب الإنسان:
- بشرط أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته.
- وأن تكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.
- وأن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بإذن الله تعالى وقدرته لما روى مسلم عن عوف بن مالك - رضي الله عنه - قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال - صلى الله عليه وآله وسلم -: (اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ).
ومن الأفضل أن يرقي الإنسان نفسه فعن أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها (وفي رواية) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده. - صحيح مسلم.
وعند رقية المريض كان النبي صلوات الله عليه يرقي بهذه الكلمات فعن أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها -: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية أذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت - صحيح مسلم.
ومما سبق نعرض على سبيل المثال وليس الحصر بعض أدعية الرقية الشرعية لعلاج المرض والسحر والحسد والوقاية منهم:
- المعوذات (سورة الإخلاص سورة الفلق سورة الناس) فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما) - صحيح الترمذي.
- آية الكرسي فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: {اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولايقربك شيطان حتى تصبح) - صحيح البخاري.

- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن جبرائيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد اشتكيت ؟ قال: نعم قال: بسم الله

أرقيك من كل شيء يؤذيك من شرّ كلّ نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك - صحيح ابن ماجه.
- عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي) - الصحيح المسند.
- عن أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها - كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل قال: بسم الله يبْريك ومن كل داء يشفيك ومن شرّ حاسد إذا حسد وشرّ كلّ ذي عين . - صحيح مسلم.
- عن نافع بن جبير - رضي الله عنه - عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) - صحيح مسلم.
- يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) - صحيح البخاري.
- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلا من أسلم قال: ما نمت هذه الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أي شيء؟ قال: لدغتني عقرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك إن شاء الله) - صحيح ابن حبان.
- عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من عاد مريضا فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله إن كان قد أُخر يعني في أجله. - مسند أحمد.